

601 زيارة الوليد بن عبد الملك للمسجد النبوي بعد توسيعه -

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

في عهد آآ لما بني الوليد بن عبد الملك المسجد النبوي هذا اول توسيعة بعد عصر بعد عمران اول توسيعة للمسجد النبوي بعد عثمان. طبعا اول توسيعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في عهد عمر بن الخطاب - 00:00:00

زاد الوقت من قدام عمر اللي يحطون عليه المصاحف هذا اللي كان ذا عمر زود واحد من قدام لما جاء عثمان زود الثاني اللي على الجدار اللي موجود للان لما جه الوليد وسع المسجد من شمال - 00:00:19

والوليد في دمشق فلما انتهى الوليد من من آآ من بناء المسجد وعمر بن عبد العزيز يومها امير المدينة الذي يخطط للمسجد وبينيه عمر ابن عبد العزيز كان امير المدينة يومه - 00:00:39

واللي الخطأ اللي تولى توسيعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للوليد ابن عبد الملك ابن مروان فلما انتهى لما ارسل له عمر بن عبد العزيز ان المسجد النبوي قد انتهى قال اذا انا باجي - 00:00:56

وبازور عشان ازور المسجد واسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لي رغبة انا ادخل المدينة الضحي. الضحي المرتفع يعني يمكن بعد الشمس بحوالي تلات ساعات اذا جيت يكتب لي سر طبعا سرا. اذا جيت - 00:01:15

احرص ان المسجد ما يكون فيه اي واحد مصلي الصحابة موجودين الصحابة موجودين ان الله يدخل اخلي المسجد في وقت الضحوة الكبرى هذي ابوابه مغلقة ولا يفتح الا الباب اللي بدخل معه - 00:01:34

ولا يكون احد في المسجد لاتمكن لانه خليفة وجايبني الشام لو جه واحد اي قايد من القوات وجایة دخل في ذلك الوقت عمالين يهجون ويذورونا ويطلعوا النت ويتفرجون ويشفوفون الناس هذا خليفة المسلمين - 00:01:54

يوم هالدنيا كلها تحت يدك العراق والشام ومصر كل الدنيا تحت يده وخليفة المسلمين فلما جاء وقت الضحي عمر ابن عبد العزيز ينظر لقى الناس كلهم طلعوا ما في احد في المسجد فغلق الابواب - 00:02:10

الا واحد جالس وراء محل الامام. محل الامام جالس ما قال بس مين هذا الجالس هذا سعيد ابن المسيب اكبر رجل من التابعين على الاطلاق لما جاء عبد الملك عمر ابن عبد العزيز يناظر رضي الله رحمة الله ورضي عنه ناظر في ابواب المسجد يشوف بقى يتمنى ان سعيد يطلع - 00:02:29

لكن ساعة صلى الضحي وجلس ما يستطيع عمر ابن عبد العزيز يقول له اخرج من المسجد لانه يعلم منزلته عند اصحاب رسول الله والتابعين لهم باحسان يعلم منزلته يدح له من بعيد ولا يقدر يتحرك - 00:02:58

واخيرا وصل هشام ابن عبد الملك وفتحوا له باب المسجد الشمالي يوم دخل ولقى هذاك الشيخ تغير قلبه على ولد عمه عمر ابن عبد العزيز قال له هذا سعيد ابن - 00:03:18

اطلع من المسجد ما اقدر اقول لكم المهم بدأ مشي باك يناظر للمسجد اللي هو عبد الهشام يتفرج قعد يقز المسجد من شمال قاعد يجزي المسجد من الشمال يناظر ويمتع نفسه بالزيارة في مسجد رسول الله اللي هو زهر البيع - 00:03:41

حتى وصل الى محل المحراب اللي يسمونه يعني المحراب اللي فيه سعيد مثيل جالس هذاك لم يلتفت ولم يعدل راسه ولم يتحرك من مكانه لانه ما دخل المسجد احد لان المسجد ما دخلوا خليفة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:04:00

اللي يرعب الروم والجم و مع ذلك لما ما تحرك سعيد استمر جالس في مكانه فبدأ يمشي هو عليه غيظ بعض الفيظ فتغيب في نفسه لا شك واظهر ذلك وكان متالم من عمر ابن عبد العزيز ليش ما عمل حيلة؟ اي حيلة عشان يخليلهم وهو جالس لانه بده يتمتع ويتكلم بحريته يقول له سويت سويت لكن ما يقدر اذا - 00:04:20

فلما وصل ووقف عند رأسه قال السلام عليك يا شيخ فرفع سعيد رأسه بادب واحترام لامير المؤمنين. وقال عليك وجالس طبعا وهو جالس يا عباد الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين - 00:04:46

كيف حالك وحال اهلك قال يا شيخ لعلنا ما ازعجنا. قال ما ازعجتنى. جزاک الله خيرا واستمر جالسا يعود ربه ويدركه لكن ترى انصرف من عنده ومشى هذى قصة في التاريخ - 00:05:06